

Distr.: Limited
11 December 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

البند ٧١ (أ) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية المساعدة
الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات
الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية
الخاصة لتعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية
والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة
في حالات الكوارث

الاتحاد الروسي، أيسلندا، باكستان*، بلجيكا، المكسيك، اليابان: مشروع قرار

تعاون الدولي بشأن تقديم المساعدة الإنسانية في ميدان الكوارث الطبيعية، من
مرحلة الإغاثة إلى مرحلة التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد قرارها ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، الذي
يتضمن مرفقه المبادئ التوجيهية لتعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها منظومة الأمم
المتحدة في حالات الطوارئ، فضلا عن جميع قراراتها المتعلقة بالتعاون الدولي بشأن تقديم
المساعدة الإنسانية في ميدان الكوارث الطبيعية، من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة التنمية،
وإذ تشير إلى القرارات المتخذة في الأجزاء المتعلقة بالشؤون الإنسانية من الدورات الموضوعية
للمجلس الاقتصادي والاجتماعي،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.



وإذ تسلم بأهمية توحي مبادئ الحياد والإنسانية والنزاهة والاستقلال في تقديم المساعدة الإنسانية،

وإذ ترحب بإعلان هيوغو^(١)، وإطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث^(٢)، والبيان المشترك الصادر عن الدورة الاستثنائية المعنية بكارثة المحيط الهندي: الحد من الأخطار من أجل مستقبل أكثر أمناً^(٣)، بالصيغة التي اعتمدها المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث المعقود في كوبي، هيوغو، اليابان في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥،

وإذ تشدد على أن الدولة المتضررة هي المسؤولة في المقام الأول عن الشروع في تقديم المساعدة الإنسانية وتنظيمها وتنسيقها وإيصالها داخل إقليمها وعن تيسير عمل المنظمات الإنسانية في مجال التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية،

وإذ تشدد أيضا على مسؤولية الدول كافة عن الاضطلاع بجهود التأهب للكوارث الطبيعية والاستجابة لها والتخفيف من آثارها بغية تقليل هذه الآثار إلى الحد الأدنى مع التسليم في الوقت ذاته بأهمية التعاون الدولي في دعم جهود البلدان المتضررة التي قد تكون قدراتها محدودة في هذه المجالات،

وإذ تلاحظ أن المجتمعات المحلية هي أول المستجيبين في معظم حالات الكوارث، وإذ تؤكد ما للقدرات الداخلية للبلدان من دور أساسي في الحد من أخطار الكوارث، ويشمل ذلك عمليات التأهب للكوارث والاستجابة والإنعاش،

وإذ تسلم بأهمية التعاون الدولي في دعم الجهود التي تبذلها الدول المتضررة من أجل مواجهة الكوارث الطبيعية في جميع مراحلها، وخاصة في مراحل التأهب والاستجابة والإنعاش المبكر، وبأهمية تعزيز القدرة على الاستجابة للكوارث لدى البلدان المتضررة بها،

وإذ تلاحظ مع التقدير الدور المهم الذي تؤديه الدول الأعضاء، بما في ذلك البلدان النامية، التي منحت مساعدة سخية متواصلة وضرورية للبلدان والشعوب المتضررة بالكوارث الطبيعية،

(١) A/CONF.206/6، الفصل الأول، القرار ١.

(٢) المرجع نفسه، القرار ٢.

(٣) A/CONF.206/6، المرفق الثاني.

وإذ تدرك الدور المهم الذي تؤديه جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية، باعتبارها جزءاً من حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولية، في التأهب لوقوع الكوارث والحد من أخطارها والاستجابة لها وما يبذل من جهود للإنعاش والتنمية،

وإذ تشدد على أهمية معالجة أوجه الضعف وإدماج عنصر الحد من الأخطار في جميع مراحل إدارة الكوارث الطبيعية والإنعاش في مرحلة ما بعد وقوع الكوارث الطبيعية والتخطيط الإنمائي،

وإذ تسلم بأن الجهود المبذولة لتحقيق نمو اقتصادي وتنمية مستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، يمكن أن تتأثر سلباً بفعل الكوارث الطبيعية، وإذ تلاحظ المساهمة الإيجابية التي يمكن أن تقدمها تلك الجهود في تعزيز قدرة السكان على الانتعاش من تلك الكوارث،

وإذ تشدد، في هذا السياق، على أهمية دور منظمات التنمية في دعم الجهود الوطنية المبذولة من أجل التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية،

١ - **تحيط علماً** بتقارير الأمين العام المعنونة "التعاون الدولي بشأن تقديم المساعدة الإنسانية في ميدان الكوارث الطبيعية، الانتقال من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة التنمية"؛^(٤)

٢ - **تعرب عن بالغ قلقها** إزاء عدد ونطاق الكوارث الطبيعية والآثار المتزايدة المترتبة عليها التي تتسبب في حدوث خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في المجتمعات الضعيفة التي تفتقر إلى القدرات الكافية التي من شأنها التخفيف بصورة فعالة من الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية السلبية الطويلة الأجل المترتبة على الكوارث الطبيعية؛

٣ - **تهيب** بالدول أن تنفذ بالكامل إعلان هيوغو^(١) وإطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث^(٢)، وخصوصاً الالتزامات المتصلة بتقديم المساعدة إلى البلدان النامية المعرضة للكوارث الطبيعية وإلى الدول المنكوبة التي تمر بمرحلة انتقال صوب الانتعاش المادي والاجتماعي والاقتصادي المستدام لكي تضطلع بأنشطة الحد من الأخطار في مرحلة الانتعاش في أعقاب الكوارث وبعمليات الإصلاح؛

(٤) A/62/323.

٤ - **تهيب** بجميع الدول أن تتخذ، عند الاقتضاء، ما يلزم من تدابير تشريعية وغيرها من التدابير الملائمة للتخفيف من آثار الكوارث الطبيعية وأن تواصل تنفيذ تلك التدابير تنفيذًا فعالًا وأن تدرج استراتيجيات الحد من أخطار الكوارث في التخطيط الإنمائي، وتطلب في هذا السياق إلى المجتمع الدولي أن يواصل تقديم المساعدة إلى البلدان النامية وإلى البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، حسب الاقتضاء؛

٥ - **ترحب** بالتعاون الفعال بين الدول المتضررة والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة والبلدان المانحة والمؤسسات المالية الإقليمية والدولية والمنظمات الأخرى ذات الصلة مثل حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولية والمجتمع المدني في مجال تنسيق الإغاثة في حالات الطوارئ وتقديمها، وتؤكد الحاجة إلى مواصلة ذلك التعاون وتقديم الإغاثة في جميع مراحل عمليات الإغاثة وجهود الإصلاح والتعمير المتوسطة والطويلة الأجل، بطريقة يكون من شأنها الحد من الضعف في مواجهة الأخطار الطبيعية مستقبلاً؛

٦ - **تكرر** الالتزام بدعم جهود البلدان، لا سيما البلدان النامية، لتعزيز قدراتها على جميع المستويات بغية التأهب للكوارث الطبيعية والاستجابة لها بسرعة والحد من آثارها؛

٧ - **تؤكد** أنه من أجل المضي في تعزيز فعالية المساعدة الإنسانية ينبغي بذل جهود خاصة في مجال التعاون الدولي من أجل مواصلة تحسين وتوسيع نطاق عملية استخدام القدرات الوطنية والمحلية، وعند الاقتضاء، استخدام القدرات الإقليمية ودون الإقليمية لدى البلدان النامية في مجال التأهب للكوارث والاستجابة لها، وهو ما يمكن أن يتاح بفعالية أكبر وتكلفة أقل بالقرب من موقع حدوث كارثة؛

٨ - **تؤكد** أيضًا في هذا السياق أهمية تعزيز التعاون الدولي، ولا سيما عن طريق الاستخدام الفعال للآليات المتعددة الأطراف، في تقديم المساعدة الإنسانية في حينها في حالات الكوارث في جميع مراحلها، من مرحلة الإغاثة والإنعاش إلى مرحلة التنمية، بما في ذلك توفير الموارد الكافية؛

٩ - **تحيط علماً** بأن استعراضاً للسجل المركزي للقدرات المتصلة بإدارة الكوارث، يزمع إجراؤه في عام ٢٠٠٨، يتوقع أن يتضمن تقدير القيمة المضافة للسجل وتقييم مدى رضا المستعملين عنه، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن نتائج ذلك الاستعراض؛

١٠ - **تؤكد** من جديد دور مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة بوصفه مركز تنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة بكاملها للدعوة من أجل تقديم المساعدة

الإنسانية وتنسيقها فيما بين المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وسائر الشركاء العاملين في المجال الإنساني؛

١١ - **تُرحب أيضا،** من أجل زيادة تعزيز فعالية المساعدة الإنسانية، بإدماج خبراء من البلدان النامية المعرضة للكوارث الطبيعية في نظام الأمم المتحدة لتقييم الكوارث والتنسيق، وفي أعمال الفريق الاستشاري الدولي للبحث والإنقاذ من أجل مساعدة تلك البلدان على تعزيز قدراتها في مجال البحث والإنقاذ في المناطق الحضرية وإنشاء آليات لتحسين تنسيقها لعمليات الاستجابة الوطنية والدولية في الميدان، وتشير في هذا الصدد إلى قرارها ٥٧/١٥٠ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ المعنون "تعزيز فعالية وتنسيق المساعدة الدولية المقدمة في مجال البحث والإنقاذ بالمناطق الحضرية"؛

١٢ - **تسلم** بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية يمكن أن تؤدي دورا مهما في الاستجابة للكوارث، وتشجع الدول الأعضاء على تطوير القدرات في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية لأغراض الاستجابة لحالات الطوارئ، وتشجع المجتمع الدولي على مساعدة البلدان النامية في جهودها المبذولة في هذا المجال، عند الاقتضاء، وبوجه خاص في مرحلة الإنعاش؛

١٣ - **تشجع** الدول التي لم تنضم إلى اتفاقية تامبيري بشأن توفير موارد الاتصالات السلكية واللاسلكية لأغراض التخفيف من أثر الكوارث وعمليات الإغاثة^(٥)، أو لم تصدق عليها، على النظر في القيام بذلك؛

١٤ - **تشجع** على زيادة استخدام تكنولوجيات الاستشعار من بعد الفضائية والأرضية، فضلا عن تبادل البيانات الجغرافية، لاتقاء الكوارث الطبيعية والتخفيف من آثارها وإدارتها، حسب الاقتضاء؛

١٥ - **تؤكد مجددا** الطلب الذي وجهه المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى الأمين العام بأن يقوم، بالتشاور مع الدول الأعضاء، بدراسة استخدام الأصول العسكرية لأغراض الاستجابة للكوارث الطبيعية، بهدف تحسين إمكانيات التنبؤ لهذه الأصول واستخدامها، على أسس من المبادئ الإنسانية، وتقديم تقرير بذلك، مع التشديد على أساسية الطابع المدني للمساعدة الإنسانية، والتأكيد مجددا على ما تضطلع به المنظمات غير الحكومية من دور ريادي في تنفيذ المساعدة الإنسانية؛

١٦ - **تشجع** الدول الأعضاء ومؤسسات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية ذات الصلة على تعزيز القدرة العالمية على الإنعاش المستدام في مرحلة ما بعد وقوع الكوارث

(٥) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٢٢٩٦، الرقم ٤٠٩٠٦.

في مجالات مثل التنسيق مع الشركاء التقليديين وغير التقليديين، وتحديد ونشر الدروس المستفادة، واستحداث أدوات وآليات مشتركة لتقييم احتياجات الإنعاش، ووضع الاستراتيجيات وبرمجتها، وإدماج عنصر الحد من الأخطار في جميع عمليات الإنعاش، وترحب بالجهود الجارية تحقيقا لذلك؛

١٧ - تشجع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة على تحديد الوسائل اللازمة لتعميم أفضل الممارسات من أجل تحسين عمليات التأهب للكوارث والاستجابة لها والتعافي المبكر منها وتحسين تلك الوسائل، وزيادة المبادرات المحلية الناجحة في هذا الصدد، حسب الاقتضاء؛

١٨ - تطلب إلى منظومة الأمم المتحدة تحسين تنسيقها لجهود الإنعاش من الكوارث، من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة التنمية من خلال القيام بجملة أمور منها تعزيز جهود التخطيط المؤسسي والتنسيقي والاستراتيجي في إطار الإنعاش من الكوارث دعما للسلطات الوطنية؛

١٩ - تهيب بالمنظمات الإنسانية والإنمائية ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة أن تعمل، بالتشاور مع الدول الأعضاء، على تعزيز أدواتها وآلياتها لكفالة جعل الوفاء بالاحتياجات والدعم المطلوبة لتحقيق الإنعاش المبكر جزءا من عملية التخطيط لأنشطة التعاون الإنساني وتنفيذها في مجالي الاستجابة للكوارث والتنمية، حسب الاقتضاء؛

٢٠ - تهيب أيضا بالمنظمات الإنسانية والإنمائية ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة أن تواصل بذل الجهود اللازمة لضمان القدرة على الاستمرار والتنبؤ في مجال الاستجابة للكوارث، وان تواصل تحسين التنسيق في عمليات الاستجابة دعما لجهود السلطات الوطنية؛

٢١ - تؤكد أهمية الحصول بسرعة على الأموال لكفالة استجابة الأمم المتحدة لحالات الطوارئ الإنسانية في حينها وبصورة يمكن التنبؤ بها على نحو أفضل، وترحب في هذا الصدد بإنشاء الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ وإسهامه في تعزيز الاستجابة الإنسانية في وقت مبكر وتحسينها؛

٢٢ - تشدد على الحاجة إلى حشد موارد كافية ومرنة ومستدامة لأنشطة الإنعاش؛

٢٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل تحسين الاستجابة الدولية للكوارث الطبيعية، وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين.